Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت اول رواية « **معاصرة** » حازت على قدر وافر من النجاح كتبها هي (**تحول منهاتن**) الصادرة عام ١٩٢٥ ، وهي تغطي الفترة الممتدة بين عام ١٩٠٠ وحتى الحرب العالمية الاولى ، وتصور الحياة اليومية لعدد كبير من أهالي نيويورك فنرى مقتطفات من الاغاني الشعبية وقد امتزجت بعناوين صحف وربما بجمل وعبارات من الاعلانات ، ونرى الاهالي وهم يتحدثون غالباً باسلوب شعري خاص كما هو الأمر عليه في كتابات (**جيمس جويس**) . وعلى الرغم من ان هذا الكتاب يحتوي على عدد من الشخصيات ، الاّ ان الشخصية الحقيقية هي مدينة نيويورك نفسها . . انها مدينة تضج بالحيوية ، والاثارة والاشياء الغريبة المعاصرة في العشرينات . ومن الواضح — من خلال هذه الرواية والروايات التالية — ان (**دوس باسوس**) قد تأثر بالتقنيات السينمائية . فقد استخدم على سبيل المثال « **تقنيات المونتاج** » التي يستخدمها مخرجو الافلام امثال (**غريفيث**) و (**ايزنشتين**) . فقد زاد هذان المخرجان قوة افلامهما بتجزيء الفعل المتدفق الاعتيادي إلى أجزاء صغيرة ، ثم يقومان بترتيب هذه الاجزاء الصغيرة وتنظيمها في شكل جديد من أجل إظهار المعنى الكامن خلف الفعل ، ثم يربطان لقطات المنظر المتكامل مع لقطات مأخوذة عن قرب (Closeup) والتي تظهر ألاحاسيس الفردية لدى الناس في مشهد ما . وبنفس الطريقة يرينا (**دوس باسوس**) العلاقة بين الافراد والاحداث التاريخية الكبرى .

وحينما انتهت العشرينات كان الادب الذي يكتبه (**دوس باسوس**) قد غير اتجاهه . فرواية (**تحوّل منهاتن**) حاولت ان ترينا لاهدفية التاريخ Puruoselessness . ومع حلول عام ١٩٣٠ **نشر** اول جزء من ثلاثيته الرائعة (**الولايات المتحدة**) وهو بعنوان (**النموذج الثاني**